لان النون لما كانت علامة الرفع حذفت مع الناصب والجازم لانها
لا بدل كما كانت الفتحة بدلاً عن الضمة في المفرد نحو يضربان ويضربون
وتضربون وتضربين ويرميان ويرمون وترمين ويخشيان ويخشون
وتخشين ولن يضربا ولن يضربوا ولن تضربي ولن يرميا ولم يضربا ولم يرميا
ولم يخشا فالمجموع اى مجموع اقسام الاعراب الحاصلة من التقسيم بحسب
المحل تسعة والمراد محال الاعراب بالنظر الى الاعراب الموزع عليها تسعة
لانه اما بالحركات المحضة ثلثة قسم تام الاعراب وقسمان ناقص الاعراب
او بالحروف المحضة كذلك او بالحركة مع حذف قسمان تام الاعراب
او بالحروف مع الحذف قسم واحد ناقص الاعراب ولما سبق الاشارة
الى انقسام الاسم الى المنصرف وغير المنصرف وكان لكل احكام يخصه
يحتاج الى معرفتها اراد ان يبينهما فقال والمراد بالمنصرف من الصرف
بكسر الصاد اى الخالص او من الصرف بالفتح وهو التغيير والتحويل سمى به
لكونه خالصاً في الاسمية لا يشوبه جهة الفعلية او لكثرة تغيره بادخال
الكسرة او تحوله عن جانب الفعلية بعدم مشابهته له مثل غير المنصرف قدمه
مع ان المقصود الاصلي بيان غير المنصرف لاصالته ولكون مفهومه
وجودياً وهو في اصطلاح هذا الفن ما اى اسم معرب بالحركة نص
عليه في ايضاح المفصل ودل عليه ايضاً ما في مقابلته وقوله دخله ولو اريد به

الاسم

الاسم مطلقا لصح التعريف ايضا لان التخصيص للتاديد المعرب بالحروف وهو
خارج دخله الجر اذ المراد به بالكسر اذ ما من اسم الا وقد دخله الجر فلا فائدة
في ذكره الا بان يراد به الكسر وما بالحروف لا يدخله الكسر والتنوين اى كان
قابلاً له لذاته فيصدق على المعرب باللام والمضاف لقبولهما له في ذاتهما
وخرج عنه المنصرف نحو زيد وبغير المنصرف سمى لعدم ما ذكر فيه اسم معرب
لا مبنى فانه ايضا لا يوصف بهما بالحركة لا بالحروف فان ما بالحروف
لا يسمى بالمنصرف وغير المنصرف لا يدخله الجر قدمه تنبيها على اصالته في الممنوعية
لا كما زعم البعض من انه تابع للتنوين ذكره الفاضل العصام والتنوين
كما في المنصرف لانه لما شابه الاسم الفعل من وجهين منع منه ما منع
منه وقال الاخفش والمبرد والزجاج مبنى في حالة الجر على الفتح لخفته
وقال الرضي مشابهة للفعل على ثلث مراتب اقواها كونه بمعناه بعينه
وهو في اسم الفعل واثرها العمل والبناء الذي هو الاصل في الفعل
واوسطها المشاركة في الحروف وشيء من المعنى واثرها العمل وادناها
المشابهة بغير ذلك وهو تحقق الفرعين اللازم لوجود السببين من سببات
منع الصرف او واحد يقوم مقامهما واثرها نزع علامة الاعراب وهو التنوين
ويتبعه نزع الكسر او كلاهما على اختلاف القولين ثم المشابهة
بالفرعين على ما بينوها ان الفعل فرع الاسم في الوجود حيث لا يكون

Copyright © King Saud University